

## معتقل رأي يكمل 2000 يوم من العزل في سجون النظام السعودي

### التغيير

قالت مصادر حقوقية إن معتقل الرأي الشيخ سمير الهلال يكمل بعد يومين 2000 يوم من العزل الانفرادي في سجون نظام آل سعود.

وذكرت المصادر "لتغيير"، أن الهلال محتجز في سجن الحائر في الرياض داخل زنزانة العزل من دون زيارة ولا محاكمة.

واعتقلت السلطات الهلال من منزله في حي العنود في الدمام، حيث جرى تطويق المنطقة بعشرات السيارات المزوّدة بالأسلحة الرشاشة مدعومة بدوريات الشرطة.

وفي حينه تم اقتياد الهلال مكبلاً اليدين والرجلين ثم تم احتجاز جميع أفراد أسرته في غرفة صغيرة وعيثوا بمقتنيات المنزل ومصادروا عدداً من المستندات والأوراق والهواتف والحواسيب.

ووضع الهلال في زنزانة انفرادية وحرم من حقه القانوني بلقاء محامي ليتولى مهام الدفاع عنه بعد أن تعرض للإخفاء القسري وطلت عائلته لأشهر لا تعرف مكان احتجازه.

ويعد ذلك انتهاكاً صارخاً للقوانين المحلية والدولية على حد سواء، بما في ذلك الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاحتجاز القسري.

منعه من الزيارة

لا يزال جميع أفراد أسرة الهلال ممنوعين من زيارته منذ اعتقاله في ديسمبر/ كانون الأول 2015، بالرغم من الوعود التي تلقوها من السلطات في المملكة لرؤيته.

كما أنه لم يتمكن من التواصل مع أحد عبر الهاتف باستثناء اتصالين قصيرين فقط أحدهما كان مع والده الطاعن في السن استمر لدقيقة ونصف وذلك بعد مرور 7 أشهر من اعتقاله.

والاتصال الثاني جرى بعد حوالي العامين على اعتقاله تمكناً مرة أخرى من مهاتفة ابنته في اتصال مماثل لم تتعذر فترته الدقيقتين.

ولم تعلن السلطات عن أسباب اعتقال الهلال، ولم تعقد جلسات محاكمته وظل يكمل سنوات احتجازه بشكل تعسفي دون سند قانوني.

الأمر الذي يجعل العائلة في حالة قلق متزايد خاصة في ظل ما يتناقله أهالي معتقلين آخرين في سجون المملكة حول ما يلاقيه السجناء من تعذيب جسدي وتعنيف معنوي وإهمال طبي متعمّد.

وقد توفي والد الهلال وهو بالسجن ولم يسمح له الاتصال والتغذية فقط. كما لا يسمح له الحديث عن سبب اعتقاله ولا عن أوضاعه في السجن وكيفية اعتقاله.

ويرجح حقوقيون أن التضييق الذي يتعرض له الهلال هو محاولة لقتله معنوياً مع العلم أنه ابتلي العمل السياسي والنشاط الاجتماعي قبل اعتقاله بفترة طويلة.

